

شرح نخبة الفكر في مصطلحات أهل الأثر

@ 735 @ | | (فلا يقبل) بصيغة المفعول . (جرحُ مَنْ أفرط) من إضافة المصدر إلى المفعول ، ولو جعل الضمير في قوله : (فيه) راجعاً إلى الراوي المذكور ضمناً ، |
وجعل قوله : (فَجَرَحَ) من وضع الظاهر موضع الضمير العائد إلى مَنْ ، لكان من |
إضافة المصدر إلى الفاعل ، وهو الأولى لسياق الكلام من سباقه ولحاقه . وقوله : | | (بما لا يقتضي) متعلق ب : أفرط ، والمعنى لا يُقبل جرحُ مَنْ تعدّى في جرح راو | ممن
يدعي أنه مجرح [بجرح] لا يقتضي (رداً) أي نوعاً من الرد (لحديث | المحدث ، كما
لا تقبل تزكية من أخذ بمجرد الظاهر ، فأطلق التزكية) من غير | تيقظ ، وتحرّ [198 - أ
[، وتحفظ ، والقائم بهذا المنصب العظيم فائزٌ بالثواب | الجسيم ، والمقام الكريم . |
قال السخاوي : رأى رجلٌ عند موت [يحيى] بن مَعين النبي صلى الله عليه وآله | تعالى عليه وأصحابه
مجتمعين ، فسألهم عن سبب اجتماعهم [أي في المنام] ، | فقال النبي صلى الله عليه وآله
وسلم : جئت لأصلي على هذا الرجل ، فإنه كان | يذُْب الكذب [عن حديثي] ، ونودي بين نعشه
: هذا الذي كان ينفي الكذب عن | رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، ثم رُئي في المنام
فقيل له : ما فعل الله تعالى | بك ؟ قال : غفر الله لي ، وأعطاني ، وحيّاني ، وزوجني حوراً
وأدخلني عليه مرتين ، وقيل | فيه شعر : | (ذَهَبَ الْعَلِيمُ بَعِيْبِ كُؤْلٍ مُجَدِّثٍ %
وبكلِّ مُخْتَلَفٍ مِنَ الْإِسْنَادِ) % | (وَبِكُؤْلٍ وَهَمْ فِي الْحَدِيثِ وَمُشْكَلٍ %
يُعْنَى بِهِ عُلَمَاءُ كُؤْلِ بِلَادِ) % |